

الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

تناول الفصلان السابقان الجوانب النظرية لمشكلة الدراسة، حيث تطرقت فيهما الباحثة على التوالي إلى القيم التنظيمية (تعريفها، خصائصها، تطورها،... وصولاً إلى توضيح مدى تفاعلها مع القيم الفردية)، و الفعالية التنظيمية مركزة على (أهم تعريفاتها، الفرق بين الفعالية و الكفاءة، مؤشراتهما، مداخل دراستها،... وصولاً إلى اعتبار القيم كموجهات لتحقيق الفعالية التنظيمية).

و تساعد هذه الجوانب النظرية في تحديد أبعاد مشكلة الدراسة كما تمهد للدراسة الميدانية و التي تهدف إلى معرفة طبيعة العلاقة بين اتجاهات الإطارات المسؤولة نحو القيم التنظيمية و فعالية التنظيم، ولهذا الغرض قامت الباحثة بإجراء عدة خطوات للدراسة الميدانية و تشمل:

1. فرضيات البحث.
2. مجالات البحث.
3. منهج البحث.
4. أداة البحث.
5. أسلوب المعالجة الإحصائية.

1. فرضيات البحث:

ستحاول الباحثة في هذا المجال التذكير بفرضيات البحث و التي سيتم اختبارها في هذا الجانب (الجانب الميداني)، حيث تمت في بداية هذا البحث صياغة فرضية عامة تتدرج ضمنها أربع فرضيات جزئية و ذلك كما يلي:

1.1. الفرضية العامة:

- توجد علاقة طردية بين اتجاهات الإطارات المسؤولة نحو القيم التنظيمية و اتجاهاتهم نحو فعالية التنظيم.

2.1. الفرضيات الجزئية:

- توجد علاقة طردية بين اتجاهات الإطارات المسؤولة نحو قيم إدارة الإدارة و اتجاهاتهم نحو فعالية التنظيم .

- توجد علاقة طردية بين اتجاهات الإطارات المسؤولة نحو قيم إدارة المهمة و اتجاهاتهم نحو فعالية التنظيم .

- توجد علاقة طردية بين اتجاهات الإطارات المسؤولة نحو قيم إدارة العلاقات و اتجاهاتهم نحو فعالية التنظيم .

- توجد علاقة طردية بين اتجاهات الإطارات المسؤولة نحو قيم إدارة البيئة و اتجاهاتهم نحو فعالية التنظيم .

2. مجالات البحث.

1.2. المجال الجغرافي:

أجريت هذه الدراسة بمؤسسة صناعات الكوابل الكهربائية لبسكرة ENICAB ، و هي مؤسسة عمومية اقتصادية ذات أسهم تقع في المنطقة الصناعية بسكرة، وأنشئت سنة 1986 حيث كانت تابعة "للمؤسسة الوطنية لصناعة الكوابل" الكائن مقرها بالعاصمة ثم انفصلت عنها سنة 1998 لتصبح "مؤسسة صناعات الكوابل لبسكرة". و تتربع هذه المؤسسة على مساحة تقدر بـ: 42 هكتار منها 12 مغطاة و 7,5 منها مخصصة لورشات الإنتاج، أما الباقي فيمثل مخازن و عمارات إدارية و ملحقات. و يتمثل نشاط المؤسسة في الإنتاج و التسويق (الكوابل الكهربائية "BT-MT-HT"، كومبند ب ف ك، بكرات خشبية)، و يقدر عدد العمال الحالي لمؤسسة صناعات الكوابل بـ: 1040 عامل من بينهم 248 عامل مؤقت (CDD) أما الإطارات فيمثلون نسبة 7% أي 74 إطار.

2.2. المجال البشري:

إن هدف كل باحث هو التوصل إلى استنتاجات سليمة عن المجتمع الأصلي، و يتم ذلك عن طريق اختيار فئة ممثلة لهذا المجتمع تمثيلا صحيحا، وذلك عندما يتعذر على الباحث تغطية المجتمع الأصلي مباشرة. و يتمثل مجتمع الدراسة في "كل المفردات التي تكون موضع هدف الدراسة سواء تم الاعتماد على أسلوب المعاينة أو أسلوب الحصر (المسح) الشامل حتى يكون لكل مفردة من مفردات مجتمع الدراسة فرص متساوية لأن تكون من مفردات العينة"^[1].

و بناءا عليه ولأن هدف دراسة الباحثة هو التعرف على طبيعة العلاقة القائمة بين اتجاهات الإطارات المسؤولة نحو القيم التنظيمية و فعالية التنظيم فإن مجتمع الدراسة يتكون من كل الإطارات المسؤولة بمؤسسة صناعات الكوابل الكهربائية لبسكرة و عددهم (50) إطار مسؤول، و بما أن العدد قليل فقد استخدمت الباحثة أسلوب الحصر الشامل، و الجدول التالي يوضح ذلك:

¹: أحمد عبد الله اللوح و مصطفى محمود أبو بكر: البحث العلمي (تعريفه، خطواته، مناهجه، المفاهيم الإحصائية)، الإسكندرية: الدار الجامعية، 2002، ص 151.

جدول رقم (4) يوضح مفردات مجتمع الدراسة

عدد الأفراد	الإطارات المسؤولة
(6)	إطارات مسيرة
(14)	إطارات سامية
(30)	إطارات متوسطة
(50)	المجموع

3.2 المجال الزمني:

و يقصد به الفترة التي يستغرقها البحث بدأ من اختيار المشكلة و إعداد خطة البحث، مروراً بتحديد الإجراءات و الخطوات المنهجية و إعداد أدوات البحث و اختيار المجالات (المكاني و البشري)، وصولاً إلى جمع البيانات الميدانية و تحليلها و كتابة التقرير النهائي للبحث^[1].

و عليه يمكن تقسيم فترة دراسة الباحثة إلى عدة مراحل:

3.2.1 المرحلة الأولى: و تم فيها اختيار المشكلة و وضع خطة البحث و جمع المراجع اللازمة للشروع في الدراسة النظرية، و تم ذلك من شهر جانفي 2005 إلى غاية شهر نوفمبر 2005.

3.2-2 المرحلة الثانية: و تم خلالها تحديد مشكلة الدراسة بدقة و مراجعة الدراسات السابقة و استكمال الجوانب النظرية لمشكلة البحث و تم ذلك من شهر ديسمبر 2005 إلى غاية شهر أبريل 2006.

3.2-3 المرحلة الثالثة: إعداد خطة الدراسة الميدانية و وضع الإجراءات المنهجية، و تصميم الاستبيانين (1) و (2) في صورتها الأولية و عرضهما على مجموعة من المحكمين (أربعة أساتذة بجامعة بسكرة)، ثم إجراء التعديلات اللازمة و صياغتهما في صورتها النهائية، و تم ذلك خلال شهري ماي و جوان 2006 .

¹: سعيد ناصف: محاضرات تصميم البحوث الاجتماعية و تنفيذها (نماذج لدراسات و بحوث ميدانية)، القاهرة: مكتبة زهراء الشرق، 1997، ص 41.

3.2-4 المرحلة الرابعة: خلال هذه المرحلة قامت الباحثة بتطبيق الاستبيانين (1) و (2) و جمع البيانات من المبحوثين و مراجعتها و تم ذلك خلال شهري أكتوبر و نوفمبر 2006.

3-2-5 المرحلة الخامسة: و تم خلالها تفرغ بيانات الدراسة في جداول (في الحاسب الآلي)، و حساب معامل الثبات للاستبيانين، كذلك تم حساب المتوسطات الحسابية و تحليل البيانات، ثم دراسة العلاقة بواسطة معامل ارتباط "برسون" ، وذلك في ضوء تساؤلات الدراسة و فرضياتها. و تم ذلك من أواخر شهر نوفمبر إلى غاية شهر ديسمبر 2006.

3-2-6 المرحلة السادسة: و تم فيها استخلاص النتائج و التوصيات خلال شهر جانفي 2007، ثم كتابة تقرير البحث في شكله النهائي.

أجمعت الدراسات السابقة التي تناولت موضوع فعالية التنظيم على استخدام المنهج الوصفي التحليلي، و بما أن هذه الدراسة ستتناول ذات الموضوع و هو الفعالية التنظيمية فإن المنهج المتبع فيها هو المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد على توصيف ما هو كائن و تفسيره و تحديد العلاقات بين الوقائع.

و يعرف المنهج الوصفي بأنه منهج: "يقوم على جمع البيانات و تصنيفها و تدوينها و محاولة تفسيرها و تحليلها من أجل قياس و معرفة أثر و تأثير العوامل على إحداث الظاهرة محل الدراسة بهدف استخلاص النتائج و التنبأ بسلوك الظاهرة في المستقبل"^[1]. و بالتالي فإن المنهج الوصفي هو من أكثر المناهج شيوعا في مجال العلوم الاجتماعية و الإنسانية، فهو يوضح للباحث مسار الدراسة من حيث صياغته للفروض المتوقعة، و إعداد طرق جمع البيانات و دراستها إحصائيا، و إجراء التفسيرات للظاهرة المدروسة من خلال البيانات التي يوفرها وفقا لتقنيات إحصائية معينة لدراسة العلاقة بين متغيرين أو أكثر، و كما سبق و أشارت الباحثة فهي بصدد دراسة العلاقة بين اتجاهات الأطارات المسؤولة نحو القيم التنظيمية و اتجاهاتهم نحو الفعالية التنظيمية وذلك من خلال بعض المؤشرات الداخلية و الخارجية (كما هي موضحة في المدخل المتبع من قبل الباحثة).

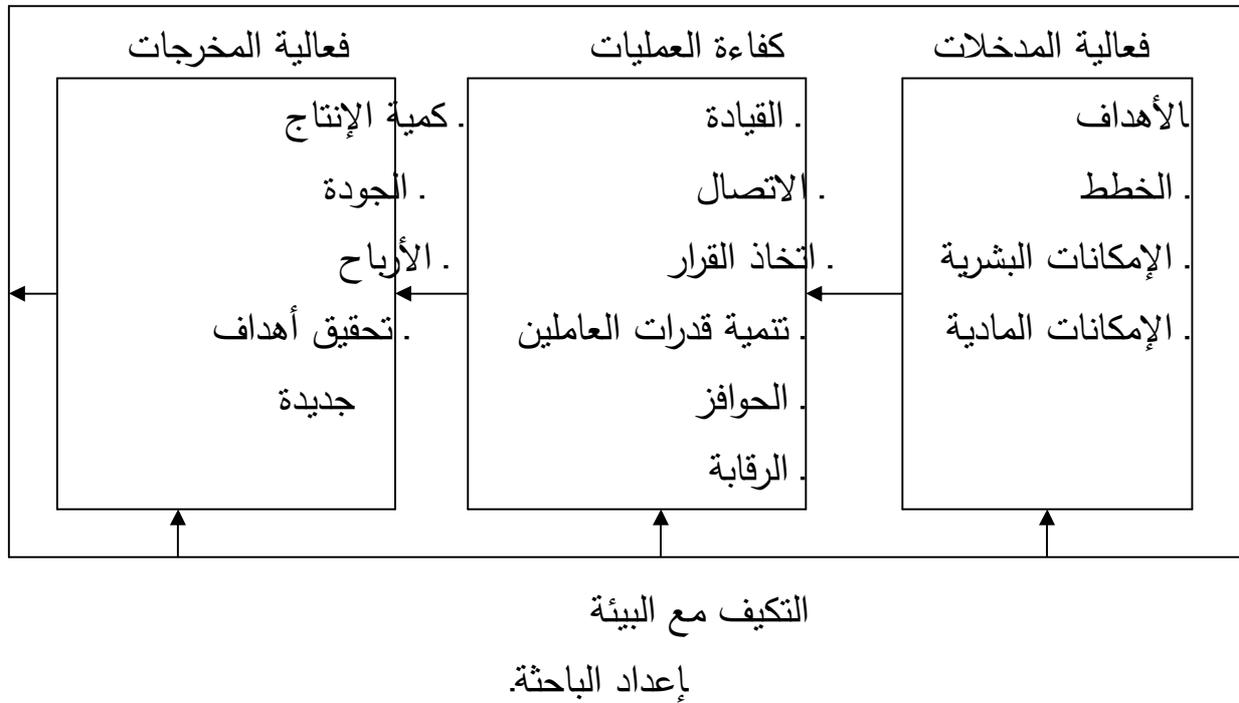
* المدخل لدراسة الفعالية:

¹: عثمان حسن عثمان: المنهجية في كتابة البحوث و الرسائل الجامعية، الجزائر: منشورات الشهاب، 1998، ص

إن المدخل الذي اتبعته الباحثة لدراسة الفعالية بعد استكمال الجوانب النظرية لمشكلة البحث و للوصول إلى دراسة شمولية لفعالية التنظيم مجال البحث (مؤسسة صناعية)، تقترح الباحثة مدخلا خاصا لدراسة الفعالية يشمل كل الجوانب التنظيمية (مدخلات، عمليات، مخرجات، بيئة) مع التركيز أكثر على العمليات، فحسب رأي الباحثة فإنه ليس لكل هذه الجوانب نفس الأهمية بالنسبة للتنظيم مجال البحث (وقد تم التفصيل في هذه النقطة عند تناول مداخل دراسة الفعالية التنظيمية في الجانب النظري من الدراسة)، فقد أكدت معظم الدراسات السابقة أن مدخل العمليات يناسب أكثر المنظمات التي تكون جودة مخرجاتها معتمدة على دقة عملياتها كالمصانع مثلا.

و بناء على ما سبق فإن دراسة فعالية التنظيم مجال البحث سوف تعتمد على أربعة أبعاد أساسية، اثنان منها يعتبران من المؤشرات الداخلية (فعالية المدخلات، كفاءة العمليات)، و الآخران من المؤشرات الخارجية (فعالية المخرجات، التكيف مع البيئة) كما يوضحها الشكل التالي:

شكل رقم (6) يوضح أبعاد و عناصر دراسة الفعالية للنظام مجال البحث.



يعتمد المنهج البحثي أيا كان نوعه على أدوات و وسائل لجمع البيانات و المعلومات التي يستعين بها الباحث و يستخدمها في الإجابة على ما أثاره من تساؤلات، والتحقق من الفروض المصاغة وصولا إلى النتائج المتعلقة بمشكلة دراسته، و تحقيقا لهذا الغرض استخدمت الباحثة الاستبانة كأداة لجمع المعلومات و البيانات الخاصة بمشكلة البحث كونها الأداة التي تتناسب المنهج الوصفي التحليلي المتبع في هذه الدراسة، و في هذا المجال يرى أحد المهتمين بالبحث العلمي أن الاستبانة هي: "أداة لجمع المعلومات بشأن معتقدات ورغبات المستجيبين و كذلك الحقائق التي هم على علم بها" [1].

و نظرا لأن الباحثة تهدف إلى دراسة العلاقة بين اتجاهات الإطارات المسؤولة نحو القيم التنظيمية وبين فعالية التنظيم فقد قامت بإعداد استبيانين الأول يقيس "اتجاهات الإطارات المسؤولة نحو القيم التنظيمية" و الثاني يقيس "اتجاهاتهم نحو الفعالية التنظيمية من خلال بعض المؤشرات الداخلية و الخارجية".

1.4. مراحل إعداد الاستبيانين:

مر إعداد استبيانى الدراسة بعدة مراحل حتى خرجا في صورتها النهائية و ذلك لضمان تناسبهما لما وضعا لأجله، و هذه المراحل هي:

1.1.4. مراجعة استبيانات الدراسات السابقة:

حيث قامت الباحثة بالمراجعة العلمية لعدة استبيانات منها الخاصة بالقيم التنظيمية كتلك الاستبانة المعدة من قبل الباحثان "ديف فرانسيس و مايك وود كوك" ، و الاستبانة التي أعدها خالد بن عبد الله الحنيطة، و كذلك بعض الاستبيانات الخاصة بقياس الفعالية التنظيمية(الصريصري، بوياية) و الاستفادة منهم في تصميم استبيانى الدراسة و ذلك بما يتناسب و مجال دراسة الباحثة.

2.1.4. الدراسة الاستطلاعية:

¹: فوزي غرابية و آخرون: أساليب البحث العلمي في العلوم الاجتماعية و الإنسانية، ط3، عمان: دار وائل، 2002، ص71.

بعد أن قامت الباحثة بمراجعة عدد من الاستبيانات قامت باستطلاع الميدان و توجيه بعض الأسئلة لمجموعة من المسؤولين بالمؤسسة، و ذلك للأهداف التالية:

- . التأكد من التصور العام للبحث.

- تحديد بعد أو أبعاد الفعالية التنظيمية التي ستركز عليها الباحثة في بناء الاستبيان الخاص بالفعالية.

- . تحديد عناصر كل بعد.

ثم قامت الباحثة بإعداد استبيانين أوليين و ذلك للتعرف على وجهات نظر المسؤولين بالمؤسسة حول مدى صلاحية محاور الاستبيانين، و مدى وضوح العبارات وخدمتها لأغراض الدراسة^[1]، و قد ساعد ذلك في تعديل بعض المفاهيم، و إدخال عناصر إضافية.

3.14 تصميم الاستبيانين:

بعد مراجعة استبيانات الدراسات السابقة حول (فعالية التنظيم و القيم التنظيمية) و بعد جمع المعلومات و التعرف على آراء المسؤولين خلال الدراسة الاستطلاعية تم تصميم استبيانين: الأول يقيس اتجاهات الإطار المسؤولة نحو القيم التنظيمية و يشمل (48) عبارة تغطي في مجموعها أبعاد القيم التنظيمية الأربع وهي:

- . إدارة الإدارة.

- . إدارة المهمة.

- . إدارة العلاقات.

- . إدارة البيئة.

و الثاني يقيس الفعالية التنظيمية من خلال بعض المؤشرات الداخلية و الخارجية، و يشمل (44) عبارة تغطي أبعاد الفعالية الأربع مع التركيز على بعد العمليات، و تم تقسيم كل بعد من الأبعاد إلى مجموعة من العناصر (و التي تتفرع منها المؤشرات) و ذلك على النحو التالي:

¹: السيد بن ساسي محمد : مدير الموارد البشرية و الوسائل.

السيد يزيد مخلوف : رئيس دائرة المستخدمين و التكوين.

السيد لزهاري جودي : رئيس مصلحة تسيير المستخدمين.

السيد نبيل مودع : رئيس مصلحة التكوين و الخدمات الاجتماعية.

- عناصر البعد الأول (المدخلات): الخطط، الأهداف، الإمكانيات البشرية، الإمكانيات المادية.
- عناصر البعد الثاني (العمليات): الحوافز، الرقابة، اتخاذ القرار، تنمية قدرات العاملين، القيادة، الاتصال.
- عناصر البعد الثالث (المخرجات): الأرباح، كمية الإنتاج، الجودة، تحقيق أهداف جديدة.
- عناصر البعد الرابع (البيئة): التكيف.

و بعد توضيح أبعاد الاستبيانين و وضع العبارات التي تخدم كل عنصر من هذه الأبعاد، وبناء على الدراسات السابقة فقد اعتمدت الباحثة على مقياس ليكرت المتدرج ذي النقاط الخمس في وضع بدائل الإجابة و هي: موافق جدا، موافق، لا أعلم، غير موافق، غير موافق تماما، و وضع أوزان نسبية للإجابات الخمس كالتالي:

جدول رقم(5) يوضح البدائل المحتملة للإجابات

الوزن النسبي في حالة العبارة السلبية	الوزن النسبي في حالة العبارة الإيجابية	البديل
(1)	(5)	موافق جدا
(2)	(4)	موافق
(3)	(3)	لا أعلم
(4)	(2)	غير موافق
(5)	(1)	غير موافق تماما

و يتضح من هذا الجدول أنه في حالة الإجابة "بموافق جدا" على العبارة الموجبة الاتجاه فإن ذلك يعني وجود الرأي الإيجابي بأعلى نسبة أو بمعنى آخر فإن المبحوث يؤكد أن مفهوم العبارة مطبق في الواقع الميداني بمؤسسته بدرجة عالية.

و في حالة الإجابة "بموافق" على العبارة الموجبة الاتجاه فإن ذلك يعني وجود الرأي الإيجابي المتوسط النسبة، أي أن مفهوم العبارة مطبق ميدانيا بدرجة متوسطة.

أما في حالة الإجابة "بموافق جدا" على العبارة سالبة الاتجاه فإن ذلك يعني الموافقة التامة على وجود الرأي السلبي العالي النسبة، أو بمعنى آخر فإن مضمون العبارة مطبق في الواقع الميداني بدرجة سلبية عالية.

و في حالة الإجابة "بموافق" على العبارة سالبة الاتجاه فإن ذلك يعني وجود الرأي السلبي المتوسط النسبة حول مضمون العبارة المطبق واقعا في المؤسسة.

و العكس تماما بالنسبة للإجابة "بغير موافق" أو "غير موافق تماما" حيث تعني أعلى درجات الإيجابية حينما تكون العبارة سالبة الاتجاه، و أعلى درجات السلبية حينما تكون العبارة موجبة الاتجاه. أما في حالة إجابة المبحوث بـ "لا أعلم" فإن ذلك يعني أنه لا يرغب في تحديد اتجاهه نحو العبارة و تعتبر نقطة الصفر في المقياس حيث يمكن من خلالها استبعاد تحيز المبحوث أو عدم مراعاته للدقة و بالتالي يكون متوسط الإجابات الخمس هو: (3)، و الإجابات الأربع بدون درجة "لا أعلم" هو (3) أي وجود اتجاه مشترك بين السلبي و الإيجابي.

4.14 توجيهات للمبحوثين:

تضمنت أداة الدراسة مقدمة تفيد كيفية الإجابة عن عباراتها، وطلبت فيها الباحثة من المبحوثين الإجابة على عبارات الاستبيانين بناء على أفضل ما لديهم من معلومات مع توخي الدقة و الصراحة مؤكدة في ذلك على سرية الإجابات و عدم استخدامها إلا لأغراض البحث العلمي شاكرة تعاونهم من أجل تحقيق أهداف الدراسة، كذلك تضمنت أداة الدراسة خانة خاصة بالمعلومات الشخصية تتعلق بـ: المستوى العلمي، العمر، الخبرة.

5.14 اختبار الاستبانة:

تم توزيع الاستبيانين على مجموعة من المحكمين (أربعة أساتذة بجامعة بسكرة)^[1]، حيث أبدوا ملاحظاتهم و آراءهم و التي تمثلت في التالي:
. تفكيك بعض العبارات المركبة.

¹: الأساتذة: ديلة عبد العالي، نور الدين زمام، جابر نصر الدين، نور الدين تاويريريت.

- . اختصار بعض العبارات لتحاشي الإطالة.
 - . إعادة صياغة بعض العبارات لكي تؤدي المعنى المطلوب.
 - . حذف العبارات المتشابهة لتفادي التكرار.
- و بعد إجراء التعديلات التي اقترحها المحكمون تم تصميم الاستبيانين في صورتها النهائية:
- الاستبيان الأول: الخاص بالقيم التنظيمية.
- و تضمن (48) عبارة تغطي في مجموعها أبعاد القيم التنظيمية الأربع السابق ذكرها كما يتضح من الجدول التالي:

جدول رقم (6) يوضح:

أبعاد القيم التنظيمية و قيم كل بعد و أرقام العبارات لكل قيمة.

أرقام العبارات لكل قيمة	القيم التنظيمية	الأبعاد (المحاور) الرئيسية
37.25.13.1	القوة	إدارة الإدارة
38.26.14.2	الصفوة	
39.27.15.3	المكافأة	
40.28.16.4	الفعالية	إدارة المهمة
41.29.17.5	الكفاءة	
42.30.18.6	الاقتصاد	
43.31.19.7	العدل	إدارة العلاقات
44.32.20.8	فرق العمل	
45.33.21.9	القانون و النظام	
46.34.22.10	الدفاع	إدارة البيئة
47.35.23.11	التنافس	
48.36.24.12	استغلال الفرص	

- و الاستبيان الثاني: خاص بالفعالية التنظيمية.
- و تضمن (30) عبارة تغطي في مجموعها أبعاد الفعالية الأربع السابق ذكرها مع التركيز أكثر على بعد (العمليات)، فالمؤسسة مجال الدراسة هي مؤسسة صناعية، و فعالية

المصانع تتحدد بدرجة أكبر بالتركيز على عملياتها و هذا ما أكدته نتائج كل من الدراسات السابقة و الدراسة الاستطلاعية. و الجدول رقم(7) يوضح: أبعاد الفعالية التنظيمية و عناصر كل بعد و أرقام العبارات الإيجابية و السلبية لكل عنصر.

البعد و عناصره	أرقام العبارات الإيجابية	أرقام العبارات السلبية	مجموع العبارات لكل عنصر
----------------	--------------------------	------------------------	-------------------------

			بعد المدخلات:
2	/	16.1	. الخطط
2	/	17.2	. الأهداف
3	18.3	26	. الإمكانيات البشرية
3	27	19.4	. الإمكانيات المادية
10	/	/	المجموع
			بعد العمليات:
2	/	20.5	. الاتصال
3	/	28.21.6	. الحوافز
3	22.7	29	. الرقابة
3	8	30.23	. اتخاذ القرار
2	/	24.9	. تنمية قدرات العاملين
2	10	25	. القيادة
15	/	/	المجموع
			بعد المخرجات:
1	/	13	. الأرباح
1	/	11	. كمية الإنتاج
1	/	12	. الجودة
1	/	14	. تحقيق أهداف جديدة
4	/	/	المجموع
			بعد البيئة:
1	/	15	. التكيف
30	/	/	المجموع الكلي:

2.4 الثبات: Reliability

و يقصد به "أن يعطي الاختبار نفس النتائج إذا ما استخدم أكثر من مرة تحت ظروف مماثلة"^[1]. و من الطرق المستخدمة لقياس درجة ثبات الاستبيان "طريقة التجزئة النصفية(معامل الاتساق الداخلي) split half reliability ، و يتم حساب معامل الاتساق الداخلي بتقسيم الاختبار إلى جزئين أي توزيع الأسئلة على قسمين أو اختبارين متماثلين، و لكي يكون الاختباران متماثلان فعلا فإن الأسئلة المكونة لكل منهما يجب أن تكون متساوية في متوسط الصعوبة و في توزيع صعوبة الأسئلة و متساوية في العلاقة الداخلية بين الأسئلة و الوقت المخصص لتطبيقها^[2]، و لتحقيق الشروط السابقة و جعل الجزئين متكافئين قامت الباحثة بتقسيم الاستبيان الأول بطريقة الأرقام الشفعية و الوترية، أي جعل القسم الأول من الاختبار يتضمن الأسئلة التي تحمل الأرقام الفردية(1،3،5،..)، و القسم الثاني يتضمن الأسئلة التي تحمل الأرقام الزوجية(2،4،6،..)، و نفس الشيء بالنسبة للاستبيان الثاني، و طبعاً يتم هذا بعد تطبيق الاستبيانين كاملين على مفردات الدراسة و تسجيل درجاتهم، ثم قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط ، حيث كان معامل الارتباط بين الجزئين للاستبيان الأول الذي يقيس (اتجاهات الإطارات المسؤولة نحو القيم التنظيمية) $r = 0.98$.

مما يدل على أن الاستبيان يتمتع بدرجة عالية من الثبات تقارب (1+). (أنظر الجدول رقم(17) في الملحق رقم(2)).

وكان معامل الارتباط بين الجزئين للاستبيان الثاني الذي يقيس(الفعالية التنظيمية من خلال بعض المؤشرات الداخلية و الخارجية) $r = 0.78$.

مما يدل على أن الاستبيان يتمتع بدرجة عالية من الثبات تقارب (1+). (أنظر الجدول رقم(18) في الملحق رقم(3)).

و تجدر الإشارة إلى أن ثبات الاختبار يرتبط بطوله، و بتقسيم الاختبار إلى قسمين نكون قد خفضنا من طوله، و عليه فإن معامل الارتباط الذي نحصل عليه بين الجزئين هو في الواقع مكافئ لصورة واحدة من نصف الاختبار الأصلي.

¹: جودت عزت عطوي: أساليب البحث العلمي(مفاهيمه، أدواته، طرقه الإحصائية)، عمان:الدار العلمية الدولية، 2000، ص134.

²: مقدم عبد الحفيظ، مرجع سابق، ص155.

3.4 الصدق: Validity

يقصد بصدق الاختبار "مدى صلاحيته لقياس ما وضع لقياسه، بمعنى أن الاختبار يقيس ما وضع لقياسه فقط"^[1]. وقد اعتمدت الباحثة لمعرفة درجة صدق استبتياني الدراسة على "صدق المحكمين" من خلال آراء المحكمين السابق ذكرهم. ثم "الصدق الذاتي" و الذي يقاس "بحساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات الاختبار"^[2]. حيث كان معامل ثبات الاستبيان الأول $r = 0.98$ ، و بالتالي فإن معامل الصدق الذاتي $= \sqrt{0.89} = 0.98$. و معامل ثبات الاستبيان الثاني $r = 0.78$ ، و بالتالي فإن معامل الصدق الذاتي $= \sqrt{0.88}$.

5 أسلوب المعالجة الإحصائية:

- 1- حساب التكرارات و النسب المؤوية للتعرف على الخصائص الشخصية لمفردات الدراسة.
 - 2- حساب المتوسطات الحسابية و ذلك للتعرف على اتجاهات الإطارات المسؤولة نحو القيم التنظيمية المختلفة، واتجاهاتهم نحو فعالية التنظيم من خلال بعض المؤشرات الداخلية و الخارجية.
 - 3- معامل ارتباط برسون:
- اعتمدت الباحثة لدراسة العلاقة بين اتجاهات الإطارات المسؤولة نحو القيم التنظيمية (بأبعادها الإدارية الأربعة) و بين فعالية التنظيم (من خلال بعض المؤشرات الداخلية و الخارجية) على معامل ارتباط برسون للدرجات الخام بالطريقة العامة التي تعتبر من أبرز الطرق التي تعتمد مباشرة في حسابها لمعامل الارتباط على الدرجات الخام و مربعات هذه الدرجات، و من أهم مميزات هذه الطريقة العامة دقتها و سرعتها لأنها لا تتطلب على أي تقريب حسابي في خطواتها الجزئية و المعادلة تعطى بالعلاقة التالية:

¹: صلاح أحمد مراد و أمين علي سليمان: الاختبارات و المقاييس في العلوم النفسية و التربوية، القاهرة: دار الكتاب الحديث، 2002، ص350.

²: محمد محمود مهدي: تطبيقات علم الإحصاء في العلوم الاجتماعية، الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث، 2002، ص294.

ن مج س . ص . مج س . مج ص

$$r = \frac{[ن(مج س)^2] \cdot [ن(مج ص)^2] \cdot [ن(مج ص)^2]}{\sqrt{[ن(مج س)^2] \cdot [ن(مج ص)^2] \cdot [ن(مج ص)^2]}}$$

حيث:

يدل الرمز (ن) : عدد أفراد العينة.

و يدل الرمز (مج س.ص): مجموع حاصل ضرب الدرجات المقابلة في الاختبارين.

و يدل الرمز (مج س.مج ص): حاصل ضرب مجموع درجات الاختبار الأول (س) في مجموع درجات الاختبار الثاني (ص).

و يدل الرمز (مج س²): مجموع مربعات درجات الاختبار الأول (س).

و يدل الرمز (مج س)²: مربع مجموع درجات الاختبار الأول (س).

و يدل الرمز (مج ص²): مجموع مربعات درجات الاختبار الثاني (ص).

و يدل الرمز (مج ص)²: مربع مجموع درجات الاختبار الثاني (ص) [1].

و تجدر الإشارة إلى أنه تم الاستعانة ببرنامج Excel في حساب المتوسطات

الحسابية و معامل الثبات و دراسة العلاقة.

¹: مقدم عبد الحفيظ: مرجع سابق ، ص 78.